زكي العرق والده ولكن بئس ما ولدا

ثم اعتضد عصا التسيار، وأنشد ملغزا في الطيار:

وذي طيشة شقه مائل وما عابه بهما عاقل

يرى أبدا فوق عليه كما يعتلي الملك العادل

تساوى لديه الحصا والنضار وما يستوي الحق والباطل

وأعجب أوصافه إن نظرت كما ينظر الكيس الفاضل

تراضي الخصوم به حاكما وقد عرفوا أنه مائل

قال فظلت الأفكار تهيم في أودية الأوهام وتجول جولان المستهام

إلى أن طال الأمد وحصحص الكمد فلما رآهم يزيدون ولا سنا ويقضون

النهار

النهار بالمنى قال يا قوم إلام تنظرون وحتام تنظرون ألم يأن لكم استخراج

الخبي أو استسلام الغبي فقالوا له والله لقد أغوصت ونصبت الشرك نسخة الجبي

فقنصت فتحكم كيف شئت وخذ الغنم والصيت ففرض على كل معي فرضا واستخلصه

منهم نضا ثم فتح الأقفال ووسم الأغفال وحاول الانجفال فأعلق به مدرة

القوم وقال له لا لبسة بعد اليوم فاستنسب قبل الانطلاق وهو بها متعة

الطلاق فأطرق حتى قلنا مريب ثم أنشد والدمع يجيب

سروج مطلع شمسي وربع لهوي وأنسي

لكن حرمت نعيمي بها ولذة نفسي

واعتضت عنها اغترابا أمر يومي وأمسي

مالي

Copyright © King Saud University